بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٠٦ من ربيع الأول ١٤٤٠هـ | ٢٠١٨/١١/١٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ١٠

بيان صحفي

نظام باجوا-عمران يعمل ليل نهار للتمكين للاستعمار،

ويدّعي كذبا أنه مخلص للإسلام ومؤمن بالنبوة

إنّ نظام باجوا-عمران يخدع المسلمين من خلال ادعائه بأنه مخلص للإسلام ولنبوة محمد ﷺ، بينما يعمل بكل إخلاص لتمكين الاستعمار. فبعد تنظيم "باجوا" حفلاً بمناسبة ذكرى ميلاد النبي محمد ﷺ في مقر إقامته، سيفتتح عمران خان مؤتمر "رحمة" في ٢٠ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، كما يزعم وزير الإعلام أنّ مؤتمر السيرة هو الخطوة الأولى لجعل باكستان كدولة المدينة، بينما يتجاهل النظام أحكام النبوة من خلال تحالفه مع المستعمرين للتمكين لهم ولخدمة مصالحهم.

فالنظام يلتزم بميثاق الأمم المتحدة الذي يقسّم المسلمين ويمزقهم لأكثر من خمسين دويلة ضعيفة، على الرغم من أن الإسلام ينص على وجوب وحدة الأمة في ظل دولة واحدة، قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»** رواه مسلم. والنظام يتحالف مع أمريكا، التي تطالب النظام بالقيام بالقتال في المناطق القبلية نيابة عنها، وفي الوقت نفسه تطالبه بممارسة ضبط النفس على جبهة كشمير المحتلة وجبهة المسجد الأقصى، رغم أن الإسلام يحظر التحالف مع الدول المحاربة مثل أمريكا. قال رسول الله ﷺ: **«لاَ تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ»** رواه أحمد. كما يلتزم النظام بأوامر صندوق النقد الدولي في زيادة الضرائب المهلكة مثل ضريبة السلع والخدمات وضريبة الدخل، مما يضعف الصناعة والزراعة والتجارة، على الرغم من أن رسول الله ﷺ قال: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ»** رواه أحمد. والنظام ملتزم بسياسة البنك الدولي الخاصة بخصخصة قطاع الطاقة، لخدمة فئة قليلة ممن يجنون الأرباح الطائلة منها، بينما يتحمل عامة الناس العبء الأكبر من غلاء أسعارها، على الرغم من أن الإسلام قد جعل الطاقة من الملكية العامة، ينتفع منها عامة الناس، حيث قال رسول الله ﷺ: **«الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ الْمَاءِ وَالْكَلَإِ وَالنَّارِ»** رواه أحمد. كما يضمن النظام للبنك الدولي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية واليونيسكو تنفيذ مناهج التعليم التي تفرض القيم الليبرالية الغربية الفاسدة على أبنائنا، على الرغم من أن رسول الله ﷺ قال: **«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»** رواه مسلم. وينفذ نظام باجوا-عمران أوامر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ويتبنى سياسة أن العمل من أجل الإسلام كنمط حياة هو "التطرف"، وعليه يقوم باضطهاد واحتجاز وخطف الذين يدعون للخلافة، على الرغم من أن رسول الله ﷺ قال: **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»** رواه أحمد.

يجب على المسلمين معرفة حقيقة نظام باجوا-عمران المخادعة، وأنهم لا يفون بالإيمان بصدق النبوة، بينما يعملون ليل نهار لتحقيق الأجندة الاستعمارية، تماما كما كان عليه نظام راحيل-نواز، ونظام كياني-زرداري، ونظام مشرف-عزيز من قبله. ويجب على جميع المخلصين العمل للتغيير الحقيقي الذي يرضي الله ﷻ بالعمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة ليعزوا في الدنيا ويكونوا برفقة رسول الله ﷺ يوم القيامة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info